@ 120 @ .

177 $ الحسن بن سهل $.

أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد ا السرخسي تولى وزارة المأمون بعد أخيه ذي الرياستين الفضل وحظي عنده وقد تقدم في حرف الباء ذكر ابنته بوران وصورة زواجها من المأمون والكلفة التي احتفل بها والدها الحسن فلا حاجة إلى إعادتها .

وكان المأمون قد ولاه جميع البلاد التي فتحها طاهرين الحسين وقد ذكرته في ترجمته وكان عالي الهمة كثير العطاء للشعراء وغيرهم وقصده بعض الشعراء وأشده .

(تقول خليلتي لما رأتني % أنشد مطيتي من بعد حل) .

(أبعد الفضل ترتحل المطايا % فقلت نعم إلى الحسن بن سهل) .

فأجزل عطيته وخرج مع المأمون يوما يشيعه فلما عزم على مفارقته قال له المأمون يا أبا محمد ألك حاجة قال نعم يا أمير المؤمنين تحفظ علي من قلبك مالا أستطيع حفظه إلا بك وقال بعضهم حضرت مجلس الحسن ابن سهل وقد كتب لرجل كتاب شفاعة فجعل الرجل يشكره فقال الحسن يا هذا علام تشكرنا إنا نرى الشفاعات زكاة مروءاتنا ثم أنشأ يقول .

(فرضت علي زكاة ما ملكت يدي % وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا) .

(فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع % فاجهد بوسعك كله أن تنفعا)